

الشيخ نبيل حباوي : سنفقد دورنا التاريخي ومكانتنا في العالم اذا تخلىنا عن الوحدة



أكد امام جمعة مرقد السيدة رقية (س) في سوريا ، ان الامة الاسلامية ستفقد دورها التاريخي العظيم ومكانتها واقتدارها في عصرنا الحاضر ، فيما اذا تخلت عن التضامن والاتحاد فيما بينها .

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين الافتراضي للوحدة الاسلامية المنعقد في طهران تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي ، السلام واجتناب الفرقة والتنازع في العالم الاسلامي" اشار سماحة الشيخ حباوي الى البوصلة والغاية النهائية للامة هو تحقيق الوحدة الاسلامية ، ولكنها بحاجة الى برمجة وتنظير لتطبيقها وترجمتها على الارض ، مشيراً الى وجوب التمسك بهذا الهدف المهم لان عزة الامة وكرامتها وعظمتها يكمن في تحقيق هذا الهدف .

واوضح الشيخ حباوي ان المقصود من الاية "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم " اي تتبدد قواكم فيما اذا اشتد النزاع والاختلاف بينكم ، مؤكدا ان الهدف من الوحدة ايجاد اللفة بين القلوب وليس بالشكليات والشعارات وبعض السلطيات ، مشيراً الى ان القرآن جاء ليجمع كل الشرائع تحت لواء الاسلام .

وقال ان من دوافع تحقيق الوحدة بين الطوائف المختلفة للمسلمين هو التصدي بصوت وموقف واحد تجاه
تآمر الاعداء المعاصرين وكيدهم ومكرهم وشيطنتهم ضد المسلمين .
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هم احد الدوافع التي تدعونا ، حسب ما جاء في كلمة الشيخ حلباوي ،
لكي نتحد ونشر القيم الاسلامية في العالم كما اوصانا القرآن "كنتم خیر امة اخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر " ، مؤكدا ان التقاعس عن هذا الواجب سيؤدي الى اذلال المؤمنين وانتشار
الفساد والانحطاط .

وبمناسبة اسبوع الوحدة الاسلامية ، اشاد امام جمعة مرقد السيدة رقية (س) باطروحة الامام الخميني
(ره) واهتمامه الاول بعد انتصار الثورة الاسلامية بموضوع وحدة الامة الاسلامية ، وكذلك المواقف المشرفة
لقائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي لتحقيق هذا الهدف ، والتصدي لكل انواع الفرقة والنزاع
ومواجهة مخططات الاعداء بصوت واحد .

وفي ختام كلمته قال "من المعيب ان تقوم السوق الاربوية المشتركة و بين الاربويين ما بينهم من
الوان العداء و الصراع و لاتقوم سوق اسلامية مشتركة اقتصادية؟ اليس من المعيب انه الى الان لم تحقق
الوان و اشكال من الوحدة على الصعيد الفكري و على الصعيد الثقافي و على الصعيد المعنوي و على
الصعيد التقني و تبادل التكنولوجيا بين الدول العربية والاسلامية".